المادة التعليمية على أساس الحقول الدلالية فى تعليم العربية

Maimuna, Edy Murdani Z
Pusat Bahasa UIN Maulana Malik Ibrahim Malang,
UINSI Samarinda
maearabic@gmail.com, edymurdaniz@gmail.com

Abstract

Islamic of Junior High school (MTs) Bina Islam Uses Some books for teaching Arabic language Such as: Terampil berbahasa Arab and exercise book of Fasih berbahasa Arab. Meanwhile, both books give more priority target to upgrade the Reading Capable of Students and Also the Chapters explain materials globally and don't detail. Speaking skills was one of more important aims in study of a foreign language and seems to be a main goal that every teacher has to upgrade it. And it wouldn't come true when they never prepare a good material and use a good method in their teaching activity. Based on those statements, the researcher wish to design a materials instruction intended to improve the student's Arabic speaking skills and competency. This research used quantitative approach and the type of this research was a kind of "Research and Development" (R&D). The purposes of this research are: 1) product handbook to improve student's Arabic speaking skill with Semantic Approach 2) the effective test of handbook in improving student's Arabic speaking skill of (MTs) Bina Islam Tanah Grogot East Kalimantan The results of this research are: 1) product handbook to improve student's Arabic speaking skill with Semantic Approach, 2) the experiment appointed that using product handbook could improve the ability of students to speak Arabic. There are suggestions for the school and it's Arabic teachers: 1) rearrange the material of Arabic lesson, especially Arabic speaking skill, based on need analysis 2) avoid the use of mother tongue when teaching Arabic speaking, because it makes the students get used to translate the lesson or explained in the mother tongue 3) the teaching materials designed for Arabic speaking skill with Semantic Approach is a tool of important tools in the teaching process that can benefit the Arabic teachers of Madrasah Tsanawiyah Bina Islam Tanah Grogot or other Islamic Junior high school.

الكلمات الأساسية: المواد العليمية ، الحقل الدلالي، مهارة الكلام

أ- المقدمة

إذا تكلمنا عن تطور اللغة العربية فى إندونيسيا فإنه لم يخل عن انتشار الإسلام، و هي إحدى اللغات التى علمت فى أندونيسيا و لها دور كبير مع ضياء نور الإسلام فى إندونيسيا، و قال حسب الله إن مسيرة هذه اللغة تستوى مع الإسلام عمرا فى إندونيسيا (Hasbullah: 1999, 14). وحرص العلماء على انتشار اللغة فى أطراف المناطق من مشارق إندونيسيا إلى مغاربه و هو منعكس بظهور المعاهد فى شتى الأماكن من هذه الجمهورية حيث علمت فيها قواعد الدين مع تلك اللغة التى تكون وسيلة فى فهمها.

و جدير بالذكر سارت فعالية تعليم هذه اللغة فى المعاهد فحسب، لان بوأ رجالها البيئة العربية وأوجد ما يحتاج الطلاب من الوسائل لاجلها. يعلم المدرسون اللغة بكرة و أصيلا و جعل نطقها فى بعض المعاهد واجب فى المحادثة اليومية.

تطورت هذه اللغة ووجدنا الآن أنها تكون إحدى المواد علمت فى المدرسة الإسلامية سواء فى المتوسطة و الثانوية أو العالية، وهناك السؤال الهام عن هذه، كيف تدوين مضمون تعليم هذه اللغة مع أن المدرسة لم تجد البيئة العربيبة من خلالها؟ أن كثيرا من المدارس الإسلامية فى إندونيسيا لم تأت بها تعنى البيئة والوسائل المتوفرة، وكأنها فقط سارت بمرور مستوى الطلاب فى الفصول ولم تترسخ هذه اللغة فى أذهانهم إلا قليلا.

لقد جرى المنهج الجديد فى بلادنا هذه يسمى بالمنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP) يفتح بابا واسعا لحرية المدرس على تطوير الخطة الدراسية (Silabus) واعداد المادة التعليمية المناسبة لأحوال الطلبة في المدرسة وموافقة لأهداف التدريس المعينة والكفاءة الأساسية والمعيار الأساسي المقرر في المنهج. وهذا المنهج في تطبيقه يعتمد على مدرّس لكل وحدة دراسية للقيام بتدوينه مناسبا بالظروف في كل منطقة ما. وإمكانيته على تكثير محتوى المنهج المحلي (Mulyasa: 2007, 12).

من ملاحظة الباحثين لما قاما بالتعليم فى المدرسة الثانوية سابقا وبعد أن حلل الكتاب فى تعليم اللغة العربية الذى يستخدم فى المدرسة و هو كتاب ماهر فى اللغة العربية (mahir dalam bahasa arab) وكتاب الأسئلة مأخوذة من كتاب (Fasih berbahasa Arab). وجد الباحث أن محتواه يهتم كثيرا بتنمية مهارة القراءة و الكتابة، وذلك يوفر التدريب على شكلهما ولم يسمح لمهارة

الكلام إلا على شكل الحوار، وقد يكون سبب ذلك أن الكتاب يدفع على أربع مهارات فى قليل من الحصص، وقد تم التعليم على مهارة القراءة والكتابة فى الأغلبية، لكن رأى الباحثان هنا أن المهارة التى لابد من مراعاتها أكثر من غيرها من المهارات هي مهارة الكلام لانها أوّل المراحل من شأنها يكتسب الطلبة اللغة. و بجانب ذلك من خلال هذه المهارة تشجع الطلبة فى تعمق العربية لأن المدرس لما قام بالتدريس بالطريقة الممتعة والمادة المتنوعة فإنه يبث فى نفوس التلاميذ نظرة السهولة بالنسبة للغة العربية.

وفى هذه الخطة أراد الباحثان أن يعدا كتابا بسيطا كي يسهل الطلاب تعلمه خاصة فى ترقية مهارة الكلام، و فيه استخدم الباحثان مدخل الحقول الدلالية من علم الدلالة. وقد أخذه أساسا ينطلق من خبراته التعليمية والتعلّمية سابقا، و تعمق الباحثان واستنبطا بأن المستوى الإبتدائي مائل إلى الإلمام بالمفردات الكثيرة دون أن يتبحر إلى النص الذى استخدامها الصعبة فورا، لأن الكفاءة والآداء اللغوى تنمو بالتكرار و المحاكاة المنعكسة فى مهارة الكلام، و إذا توفرت المفردات فى أذهان الطلاب سوف سهل عليه استخدامها نطقا وكتابة بالتدرج. وقد احضر الباحثان في الخطة نظرية الحقول الدلالية التى هي أقدم النظريات في تحليل عناصر المعنى اللغوي، لأنه يؤتي صورة واضحة أمام الدارسين أحوال الأسماء والأحرف حتى الأفعال فى شكل محدد وقد كانت بداياتها عبارة عن إشارات وتلميحات تتصل ببعض استعمالات مصطلح حقل، أو من الذي تقوم فكرة هذه الدراسة على أساس جمع الكلمات أو المعانى المتقاربة ذات الملامح الدلالية المشتركة وجعلها تحت لفظ عام يجمعها. فكلمة وعاء مثلا أن تدخل تحتها ألفاظ مثل : كوب، كأس، طبق، قدر، إناء الزهر، ما يوزن به السوائل ..... الخ. و كلمة حيوان تضم ألفاظا مثل (أسد، ثور، زرافة، ماعز، خروف، ذئب. باستثناء الطيور والحشرات، وهكذا). استخدم مفهوم الحقل اللغوي، أو الذي عرض لأفكار تتصل بالحقل (كلنتن: ٢٠٠١، ٢٦).

وقد قال الدكتور أحمد مختار عمر: الحقل الدلالي أو الحقل المعجمي هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها وتوضع عادة تحت لفظ عام، مثل ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية فهي تقع تحت المصطلحات العامة " لون" تضم ألفاظا مثل : أحمر، أزرق، أصفر، أخضر، أبيض ..... الخ. وعرف علمان بقوله "هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة". ويقول ليون هو "مجموعة جزئية لمفردات اللغة" (عمر: ١٩٨٢، ٧٩). وقد شهد علم اللغة محاولات متعددة لتطبيق

نظرية الحقول الدلالية، و كانت أهم المحاولات وأجمعها تلك الخاصة بإعداد معاجم لغوية قائمة على فكرة الحقول الدلالية، على أن تشمل هذه الحقول كل مفردات اللغة. و في هذه الخطة قد سعى الباحثان احضارها على شكل المادة الدراسية.

ب- منهجية البحث

يجري هذا البحث بالمدخل الكمي على المنهج التجريبي والتطويرى (R&D) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتاج معين وتجربة فعالة (Sugiono: 2009, 297). مجتمع هذا البحث وعينته هم الطلبة في الصف الثانى من المدرسة الثانوية بينا إسلام تانها غوروغوت. وكان عددهم ٢٣ طالبا، واستخدم الباحثان فصلا واحدا وتكون هذه التجربة داخل الحصة الدراسية.

و أما بنسبة أدوات البحث هي: ١) الملاحظة، والملاحظة التى قام بها الباحثان فى اعداد المادة التعليمية هي الملاحظة المباشرة، وأما الأمور التى يلاحظها الباحثان فهي جمع البيانات والمعلومات عن اعداد المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية مهارة الكلام فى المدرسة الثانوية بينا إسلام تانها غوروغوت من خلال استخدام الخطة الدراسية والمواد التعليمية والكتاب المستخدم والطريقة المستعملة والوسائل التعليمية وطريقة اختبارها والمشكلات التى يواجهها المدرس فى النشاط التعليمي. ٢) المقابلة مع مدرسي تعليم اللغة العربية عن تعليم اللغة العربية فى المدرسة الثانوية بينا إسلام تانها غوروغوت من المادة التعليمية المستخدمة أى الكتاب التعليمى المستخدم وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة وطريقة اختيارها والمشكلات التى تواجه المدرسين في العملية التعليمية. و الخبير في مجال تعليم اللغة العربية عن مضمون المادة المعدة والإرشادات لتنفيذ هذه المادة المعدة بصورة فعالة في عملية التعليم من حيث: أسسها، وتنظيمها، واستمرارها، وتتابعها، وتكاملها، ومناسبتها، والنشاطات التعليمية وإمكانيتها للتعليم، وتأثيرها وكذلك تقويمها. واستخدم الباحثان الاختبار لمقياس قدرة أو نتيجة تحصيل تعليم اللغة العربية (الأداء اللغوى) لدى الطلبة بعد تجربة تدريسهم المادة التعليمية المصممة بحساب t - test.

وأما خطوات التطوير هي إجراء الدراسة التمهيدية، تخطيط التصميم، تصميم النتاج، التحكيم من الخبير في مجال تعليم اللغة العربية من حيث المنهج واللغة والإصلاحات، التجربة الميدانية.

ج- نتائج البحث ومناقشتها

١- المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمى الذى نرغب فى تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو جدانية (الحسن: ١٤٢٤هـ، ١١١). وقال رشدى أحمد طعيمة بأن المواد الدراسية هى مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التى يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التى يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التى يراد اكسابها إياهم، يهدف إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم فى ضوء الأهداف المقررة فى المنهج.

ولقد نقل رشدي أحمد طعيمة عن نيكلاس مجموعة من المعايير هي ما يلي (طعيمة: ٢٠٢):

أ) معيار الصدق: يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعيا وأصيلا وصحيحا عمليا، فضلا عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية.

ب) معيارالأهمية: يعتبر المحتوى مهمّا عندما يكون ذا قيمة فى حياة الطالب.

ج) معيار الميول والاهتمامات: يكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب.

د) معيار قابلية للتعلم: يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعى قدرات الطلاب، متمشيا مع الفروق الفردية بينهم.

هـ) معيار العالمية: سيكون المحتوى جيدا عند ما يشمل أنماطا من التعليم لاتعترف بالحدود الجغرافية بين البشر.

٢- نظرية الحقول الدلالية

إن نظرية الحقول الدلالية إحدى النظريات تأتى من علم الدلالة. هو علم الذى أطلقت عليه عدة أسماء فى اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة Semantic. أما فى اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة، وبعضهم يسمي به علم المعنى (لكن حذرا من استخدام صيغة الجمع والقول: علم المعاني لأن الاخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم يطلق علي اسم السيمانتيك أخذا من الكلمة الإنجليزية الفرنسية (عمر: ١٩٨٢، ١١).

موضوع علم الدلالة أي شئ أو كل شئ يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق و قد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس كما قد تكون كلمات

وجملا. و بعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزا غير لغوية تحمل معنى، موضوع علم الدلالة هو دراسة المعنى (مختار: ١١).

إن هذه النظرية ترتبط أكثر ما يرتبط باللغويين الألمان، الذين كانو أول من طبقوا هذه النظرية، فقد قام العالم اللغوى الألمانى "إبسن" بدراسة مجموعة كلمات تنتمى إلى حقل دلالى واحد، و هو الحقل الخاص بالأغنام وما يتعلق بها. كما قام لغوي ألمانى آخر هو "كروكورت" بدراسة مجموعة أخرى من الكلمات التى تتعلق بالقيم الأخلاقية عند أحد الشعراء الإنجيليز : كما قام "تريز" اللغوي الألماني أيضا بدراسة مجموعة من الكلمات التى تتصل بالألفاظ الفكرية فى اللغة الألمانية الوسيطة (محمد : ٢٠٠٢، ٤٩).

أ) مبادئ النظرية الحقلية

قد ذكر أن أصحاب هذه النظرية اتفقوا على جملة مبادئ وهي:

١) لا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل، بمعنى أن الكلمات الواحدة لا تأتي في حقلين أو أكثر.

٢) لا وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين، أي أنه لا يمكن أن توجد كلمة ذات معنى ولا يكون لها حقل تنتمى إليه.

٣) لا يصلح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة.

٤) استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي (محمد: ٢٠٠٢، ٨٠)، فالكلمة لا معنى لها بمفردها فهي تكتسب معناها من علاقاتها بالكلمات الأخرى، فالمعنى يتحدد ببحثه الكلمة مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة واحدة، لأن السياق والتركيب النحوي هو الذي يعطينا المعنى المقصود.

وقد وسع بعضهم، ومفهوم الحقل الدلالي ليشمل الأنواع الآتية :

١- الكلمات المترادفة والمتضادة . وقد كان "جلوس" أول من إعتبر ألفاظ المترادف والمتضادات من الحقول الدلالية.

٢- الأوزان الإشتقاقية، وأطلق عليها إسم الحقول الدلالية الصرفية.

٣- أجزاء الكلام و تصنيفاتها النحوية.

٤- الحقول السنجماتية، وتشمل مجموعة الكلمات التي تترابط عن طريقة الإستعمال، لكنها لا تقع أبدا في نفس الموقع النحوي.

ب) الأسس التي بنيت عليها النظرية

٣) الاستبدال (Paradigmatic)، ويعنى أن ثمة مفردات يمكن أن تحل مفردات محل أختها في الإستعمال، و في الدلالة كلفظة (وجل) و لفظة (خائف) و لفظة (متهيب من)، فقد تعد هذه المفردات من المترادفت، و لكنها كلها تحت مفهوم الخشية و الخوف.

٤) التلاؤم (Syntagmatic) يعنى أن علاقة المفردات بعضها مع بعض في كونها من باب واحد كما هو الحال في باب الألون.

٥) التسلسل والترتيب (Sequence) يعنى أن التركيب يكون بحسب القدم و الأهمية و الأولوية، وذلك نحو أيام الأسبوع. أو المقاييس أو الأوزان أو الترتيب الألفابيد.

٦) الإقتران (Collocation) أي تقترن بعض مفردات الحقول الدلالية بما يقرب دلالتها من الفهم أو يشرح فعلها فاقتران (يعض) بأسنان يميز لفظ (أسنان) من لفظ (أسنان المشط) و (أسنان المنشار) لذلك لا تعرف الكلمة إلا عن طريق ما يصاحبه (أحمد: ١٤٢٧هـ، ٢).

ومن بعض الكتب يقول غير التقسيمات السابقة كما التالى: ١) علاقة الترادف، ٢) علاقة الكل بالجزء، ٣) علاقة الإشتمال، ٤) علاقة التضاد، ٥) علاقة التنافر (محمد: ٢٠٠٢، ٤٨-٤٩).

٣- تعليم مهارة الكلام في مدرسة بينا إسلام تاناه غوروغوت

أ) مدرسة بينا إسلام تاناه غوروغوت

تقع مدرسة بينا أسلام الثانوية في قرية تسمى تاناه غوروغوت (Tanah Grogot) و هي عاصمة من منطقة فاسير (paser) و هي إحدى مناطق فى من مقاطعة كالمانات الشرقية. أسست هذه المدرسة فى ١ يولي سنة ١٩٨٦. وهذه المدرسة تحت رعاية كياهي الحاج عبد الفتاح المجيدي. إن الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية بمدرسة بينا إسلام تاناه غوروغوت

Terampil Berbahasa Arab حيث نهج المنهج سنة ٢٠٠٦ م للمعيار الكفائ.

ب) فعالية تعليم الكلام في مدرسة بينا إسلام تاناه غوروغوت

١) إعداد المواد

تحتوي المواد المعدة من درسين: الدرس الأول يتكلم عن الهوايات مثل كرة القدم و الريشة والدرس الثاني يتكلم عن المهن مثل المعلم و التاجر. ويشمل كل درس المحتويات الآتية:

١- صفحة مقدمة مكتوبة فيها لمحة عن الدروس الموجودة معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية و المفردات الجديدة ونص القراءة الفعالة و التدريبات ونص الحوار وتدريباته.

٢- المفردات الجديدة تبدأ عن كل الدرس ليتصور فى أذهان التلاميذ معاني الدرس موجزا.

٣- المواد التعليمية التي تبدأ بعرض النص المكتوب ثم تليه الأسئلة الاستيعابية لقياس فهم الطلبة للنصوص، والتدريبات على التراكيب المستخدمة و القواعد، والصور يستجيب منها الإجابة، والتدريبات على الحوار بتبادل الأسئلة والأجوبة بين الطلبة و الأوامر فى هذا الكتاب مكتوبة بالأندونيسية.

٢) تنفيذ عملية تعليم الكلام

أ) من حيث نطق السالم

ومن الحساب قد حصل الباحث على أن المتوسط من الاختبار (Md) هو ٥,٢١ وأما قيمة t فهو ٣,٧١٣ ثم حسب الباحث db/ nu (N - 1) وحصل على (٢٣- ١=٢٢). ثم يرجع هذا العدد ٢٢ إلى قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة ٥ ٪ تدل ٢,٠٧١، فعرف الباحث أن t أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول: ٣,٧١٣ > ٢,٠٧ ولذا، اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة أن الفرض المذكور السابق مقبول.

ب) من حيث المفردات

$$Md:\frac{\sum d}{N} = \frac{120}{23} = 5.21$$

$$t = \frac{md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}} = \frac{5.21}{\sqrt{\frac{1028.07}{23\ x\ 22}}} = \frac{5.21}{\sqrt{\frac{1028.07}{506}}} = \frac{5.21}{1.425} = 3.656$$

ومن الحساب السابق قد حصل الباحث على أن المتوسط من الاختبار (Md) هو٥,٢١ وأما قيمة t فهو ٣,٦٥٦ ثم حسب الباحث (db/ nu(N - 1 وحصل على (٢٣-١=٢٢). ثم يرجع هذا العدد ٢٢ إلى قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة ٥ ٪ تدل ٢,٠٧١ ، فعرف الباحث أن t أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول: ٣,٦٥٦ > ٢,٠٧ ولذا، اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة أن الفرض المذكور السابق مقبول.

ج) من حيث الطلاقة

$$Md:\frac{\sum d}{N} = \frac{125}{23} = 5.43$$

$$t = \frac{md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}} = \frac{5.43}{\sqrt{\frac{512.668}{23\ x\ 22}}} = \frac{5.43}{\sqrt{\frac{512.668}{506}}} = \frac{5.43}{1.0065} = 5.39$$

ومن الحساب السابق قد حصل الباحث على أن المتوسط من الاختبار (Md) هو٥,٤٣ وأما قيمة t فهو ٥,٣٩ ثم حسب الباحث (db/ nu (N - 1 وحصل على (٢٣-١=٢٢). ثم يرجع هذا العدد ٢٢ إلى قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة ٥ ٪ تدل ٢,٠٧١ ، فعرف الباحث أن t أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول: ٥,٣٩ > ٢,٠٧ ولذا، اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة أن الفرض المذكور السابق مقبول.

٣) ملائمة المادة المعدة بمعيار الأهداف العامة والأهداف الخاصة.

وجد الباحث أن الأهداف العامة والأهداف الخاصة في مهارة الكلام في الصف الثاني يعني تعليم الحوار والتركيب والمفردات المعينة. وللحصول على هذا المستوى، وحسب التدرج

في تعليم الكلام، لابد من الابتداء: ١) بتعليم المفردات، ٢) بيان نص الحوار، ٣) إلقاء الأسئلة الاستيعابية، ٤) إلقاء التدريبات، ٥) تكوين الأنشطة المشوقة، ٦) التقويم.

٤) ملائمة المادة المعدة بمعيار تعيين المادة

في تعيين المواد التعليمية، لا بد من الاهتمام بالمبادئ في تعيينها منها شمولية المادة ودقتها فشموليتها تعني أنها تصور عدد المادة الموجودة. وأما دقتها تعني إلى أي مدى استيعاب الطلبة لهذه المواد التعليمية. ومن شمولية المواد التعليمية ودقتها في رأي الخبير الأول أنها «جيد جدا».

٥) الملائمة بحاجة الطلاب

في إعداد المادة لا بد من المعرفة الأولية بالطلبة، وهذا مهم حتى لا يخطئ في إلقاء المواد التعليمية الصعبة أو السهلة، وفي رأي الخبيرين في مجال تعليم اللغة العربية أنها جيد جدا و ذلك فى تقديم موضوع الهوايات على المهن و أيضا فى اختيار الموضوعات حيث تقرب عند الطلبة يوميا.

٦) الملائمة في عرض المادة

الوضوح في دليل المعلم، والترتيب في تقديمه مهم في تعليم والتعلم، بدونه يشعر الطلبة بالصعوبة في تعلمها والمدرس على تعليمها، لاسيما إذا كانت المادة لها العلاقة الشرطية، وكذلك باستخدام الوسائل والطريقة مهمة جدا حتى ينمي رغبة الطلبة في عملية التعليم. وبهذه النقطة رأى الخبير الأول أنها حصلت «جيد جدا».

٧) التدريبات و التقويم

عدد التدريبات فى الكتاب مناسب لكل درس و اتيان أمثلة لتأدية التدريبات و تعليمات التدريبات مناسبة لمستوى الطالب و تقيس التدريبات ما وضع لقايسه و ترتبط التدريبات بالمعلومات الجديدة بالسياق الذى يعيش فيه الطلاب و تتم التدريبات على تعلم المعلومات الجديدة و تتم التدريبات على التعبير عن الموضوعات القريبة من خبرات الطلبة و تتم التدريبات على التعبير من عملية تطوير الأفكار و حصل التقدير من الخبير الثانى — جيد جدا –

٨) من حيث الأنشطة

تتم الأنشطة بالتنوع و التجديد و تناسب الأنشطة و التدريبات عمر الطالب وتعتمد أنشطة التدريس على الطالب و تشجع الأنشطة لطلبة على فرصة للاتصال مع غيرهم و تعطى الأنشطة لطلبة فرصة للإتصال مع غيرهم و حصل التقدير من الخبير الثانى – جيد جدا –

ومن الحساب بعد تجربة المادة، قد حصل الباحث على أن المتوسط من الاختبار (Md) هو٥,٤٣ وأما قيمة t فهو ٥,٣٩، ثم حسب الباحثان (db/ nu (N – 1) وحصل على (٢٣–١=٢٢). ثم يرجع هذا العدد ٢٢ إلى قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة ٥ ٪ تدل ٢,٠٧١ ، فعرف الباحثان أن t أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول: ٥,٣٩ > ٢,٠٧ ولذا، اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة أن الفرض المذكور السابق مقبول. في الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث في الفصل الثامن بمدرسة بينا إسلام تاناه غوروغوت، وفي تجربة المادة اختبر الباحث فرضية البحث، وهي أن المادة الدراسية لمهارة الكلام التي أعدها الباحث بمدخل الحقول الدلالية فعالة في ترقية مهارة الكلام للمستوى الثانوي بمدرسة بينا إسلام تاناه غوروغوت. ولتصديقها استخدم الباحث المعيار الآتي: إذا كانت درجة تاء حساب أكبر من درجة تاء الجدول فالفرض مقبول، وهذا يعني أن المادة المعدة لتعليم مهارة الكلام للمستوى الثانوى بمدرسة بينا إسلام تاناه غوروغوتإذا كانت درجة تاء حساب أصغر من درجة تاء الجدول أو متساويين فالفرض مرفوض، وهذا يعني أن المادة المعدة لتعليم مهارة الكلام للمستوى الثانوى بمدرسة بينا إسلام تاناه غوروغوت غير فعال. و من حساب السابق نعرف أن فعالية من الجوانب الثلاثة يعنى من حيث النطق السليم والمفردات والطلاقة مقبول منطلقا من نتائج اختبار القبلى و البعدي و حساب فعاليتها رأى الباحث أن أسباب فعالية الطلبة فى استخدام المواد المعدة أن من خلال تعليم الباحث ترتقى قدرة الطلبة نطقية و تزداد ثروتهم اللغوية و تتناسب هذه مع أهداف المواد المعدة فى مقدمتها وهي تعويد الطلبة نطق العربية و أيضا تزويد الطلبة المفردات المتنوعة الكثيرة حيث تتأسس على مدخل الحقول الدلالية.

د- الخاتمة

اعتمادا على البيانات التي حصل عليها الباحثان ثم القيام بتحليلها سواء من الدراسة الأولية و من نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي يمكن أن يلخص الباحثان نتائج البحث: ١) إن إجراءات إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام للمرحلة الثانوية بمدخل الحقول الدلالية: الدراسة المبدئية، والتخطيط والتطوير، وإعداد المواد، وتحكيم الخبراء، والإصلاح، والتجربة الميدانية، والإصلاح الأخير. ٢) المواد التعليمية الجديدة التي أعدها الباحثان لها فعاليتها في ترقية قدرة الطلبة عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم الأصوات العربية والطلاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية، يبدو ذلك عندما قارن الباحث بين النتائج التي حصل عليها الطلبة بين الاختبار القبلى و البعدي.

قائمة المراجع

أ- المراجع باللغة العربية

عمر، احمد مختار. ١٩٨٨. علم الدلالة. القاهرة: عالم الكتب.

الحسن، حسن عبد الرحمن. ١٤٢٤هـ. دراسات في المناهج و تأصيلها. مذاكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص. مؤسسات الوقف الإسلامى.

طعيمة، رشدى أحمد. بدون السنة. المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول. مكة: جامعة أم القرى.

_____. ١٤١٠هـ. تعليم العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه. الرباط: إيسيسكو.

حيدر، فريد عوض. ١٩٩٩. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

أحمد، ليلى آل. ١٤٢٧هـ. المجاز و الحقول الدلالية. الرياض: جامعة الملك سعود.

محمد، محمد سعد. ٢٠٠٢. فى علم الدلالة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عمر، مختار. ١٩٨٢. علم الدلالة. الكويت: مكتبة دارالعروبة للنشر و التوزيع.

كلنتن، هيفاء عبد الحميد. ٢٠٠١. نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في المخصص لابن سيده. رسالة لنيل الدكتورة في اللغة العربية بجامعة أم القرى.

ب- المراجع باللغة الأجنبية

Hasbullah. 1999. Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

Mulyasa, E. 2007. Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Suatu Panduan Praktis. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Sugiyono. 2009. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D. Bandung: Alfabeta.